

## تنمية التسامح والتعاطف لخفض سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

### Develop Tolerance and Empathy To Reduce Bullying Behavior in middle School Students

ندى سامي حسن مرزوق احمد<sup>1</sup>، تحت اشراف: أ.م.د/ عواطف إبراهيم شوكت<sup>2</sup>، د/ شيماء أحمد مجاهد<sup>3</sup>

<sup>1</sup> باحثة ماجستير - قسم علم النفس - كلية البنات للعلوم والأداب والتربية - جامعة عين شمس

<sup>2</sup> أستاذ علم النفس المساعد - كلية البنات - جامعة عين شمس

<sup>3</sup> مدرس علم نفس - كلية البنات - جامعة عين شمس

## المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية التسامح والتعاطف لخفض سلوك التمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (20) تلميذاً بالصف الثالث الإعدادي من الذكور والإناث، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تكونت من (10) تلاميذ منقسمين إلى (5 ذكور-5 إناث)، ومجموعة ضابطة تكونت من (10) تلاميذ منقسمين إلى (5 ذكور-5 إناث) من مدرسة البساتين وعلي مبارك الإعدادية. وتراوحت أعمارهم ما بين (15-16) عاماً بمتوسط عمري قدره (15,50) عاماً، وانحراف معياري قدره (0,527)، وقامت الباحثة بتطبيق الأدوات التالية: مقياس التسامح إعداد (هارت لاند Hart Land) ترجمة صفاء الأعسر 2013، ومقياس التعاطف إعداد (الباحثة)، ومقياس التمر إعداد (الباحثة)، واستمارة المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة إعداد (الباحثة)، واختبار القدرات العقلية الأولية إعداد (فاروق عبد الفتاح، 2011)، والبرنامج التدريبي لتنمية التسامح والتعاطف لخفض سلوك التمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية إعداد (الباحثة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية التسامح والتعاطف لخفض سلوك التمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

الكلمات المفتاحية: التسامح - التعاطف - التمر.

## Abstract:

**The title:** Develop Tolerance and Empathy To Reduce Bullying Behavior in middle School Students.

**The study** aimed to identify the effectiveness of the training program in developing tolerance and empathy to reduce bullying behavior among middle school students, and The study relied on the semi-experimental approach.

**The study sample consisted** of (20) students in the third grade of middle school , males and females, who were divided into two groups, an experimental group consisting of (10) students divided into (5) males - (5) females from Albasateen school and Ali Mubarak preparatory school , their ages ranged from (15-16) years with a mean age of (15,50) years and standard deviation of (0,527), and the researcher **applied the following tools:** the tolerance scale prepared by heartland translated by safaa alasser (2013), the empathy scale prepared by the researcher, the bullying scale prepared by the researcher, and a questionnaire the social and cultural level of the family prepared by the researcher, and the initial mental abilities test prepared by farouk abdel Fattah 2011, and the training program for the development of tolerance and empathy to reduce bullying behavior among middle school students.

**Keywords:** The tolerance - The Empathy – The bullying.

## مقدمة الدراسة

النوع يعد أسهل أنواع التنمر؛ لأن من السهل ملاحظته، وهناك التنمر اللفظي وقد يكون مباشراً أو غير مباشر، وعندما يأخذ التنمر شكلاً مباشراً فإن المتمتم يواجه الضحية وجهاً لوجه، ويتضمن التنمر المباشر المواقف التي من خلالها تضايق الضحية لفظياً أو تهدده من قبيل السخرية، والاستهزاء والتحقير والتقليل من شأنه والإغاظه والتعليقات البذيئة، وجرح مشاعر الضحية وإهانتها، وفي حال التنمر غير مباشر وهذا النوع لا تسهل ملاحظته، ويتضمن نشر الشائعات الخبيثة أو كتابة تعليقات سخيفة عن الضحية على جدار الفصل أو الإنترنت أو جعله منبوذاً من زملاء الفصل، ويعاني الضحية كثيراً من التنمر غير المباشر؛ لأنه لا يكشف أبداً هوية الشخص أو الجماعة المسؤولة عن التنمر.

وتشير دراسة (مي السيد، 2020، 371) أن التنمر يؤثر في الجميع، على الضحية وعلى المتمتم، وعلى المشاهدين فتأثيرات التنمر كثيرة، ومنها في الصحة العقلية والنفسية والعاطفية، واستخدام العقاقير، والانتحار، فالتلاميذ الذين يتعرضون للتنمر غالباً ما يعانون من الإحباط والقلق، والحزن الشديد، والوحدة، واضطرابات في النوم والأكل، وعدم الرغبة في مزاولة النشاطات، ومشكلات صحية، وقد يتغيبون من المدرسة أو يرفضون الذهاب إليها في كثير من الأحيان، أي أن نسبة من (10:1) يتركون المدرسة بسبب التنمر، ووصولاً إلى الانتحار؛ لذا فالتنمر هو السبب الثالث عالمياً للموت بين المراهقين.

ونظراً لتزايد القلق من الآثار السلبية للتنمر في أوساط الأطفال والمراهقين؛ يحاول الباحثون الحد من سلوك التنمر عن طريق وضع برامج فعالة لخفض سلوك التنمر.

فقد كشف تراث البحوث والدراسات النفسية مثل: دراسة (عفراء، 2011، 2012، Gagnon، Lopez، Dadaj، 2013، 2015، Estiejane، Ferenande) أن التسامح والتعاطف مع الآخرين يعد عاملاً مهماً للتغلب على مثل

يعد التنمر من المشكلات واسعة الانتشار في المدارس التي لا يعلم عنها الأهل شيئاً، ولا سيما في مجتمعاتنا، فالتنمر آثاره سيئة جداً سواء على ضحية التنمر أو المتمتم نفسه، فالتلاميذ الذين يتعرضون للتنمر غالباً ما يعانون من الإحباط والقلق، والحزن الشديد والوحدة، وعدم الرغبة في مزاولة النشاطات ومشكلات صحية، وقد يتغيبون من المدرسة أو يرفضون الذهاب إليها في كثير من الأحيان، أما بالنسبة للمتمتم فإنه قد يتعرض للطرده أو الحرمان من المدرسة، كما أنه قد ينخرط مستقبلاً في أعمال إجرامية خطيرة، كما أنه قد يتعرض للإدمان وشرب المخدرات، وقصور في المهارات الاجتماعية وقلة عدد الأصدقاء.

فالتنمر ظاهرة من أخطر الظواهر التي تواجهها مدارسنا اليوم، وتشير الإحصائيات العالمية إلى انتشار التنمر المدرسي بين تلاميذ المراحل المختلفة، حيث يتعرض ما يقارب من (15-20%) من تلاميذ الصفوف الثالث إلى السادس للتنمر والعنف من أقرانهم، وتزيد هذه النسبة لدى تلاميذ الصفوف من السابع إلى التاسع حيث تصل إلى نحو 30%. (Corvo and Delara , 2010,p2)

ووفقاً لتقرير أصدرته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) في عام 2018 ضد عنف الأطفال، أن ما يقارب من 130 مليون طالب في المدرسة يشكون من التنمر على الأقل مرة في الشهر، وتعتبر أعلى نسبة للتنمر بين طلاب المدرسة في شمال إفريقيا، حيث قدم ما يقارب من 42,7% من الطلاب شكوى من التنمر بشتى أنواعه، أما في الشرق الأوسط فهذه النسبة تمثل 41,1%، وهي نسبة أعلى من نسبة أوروبا التي تمثل 25%، أما في شمال إفريقيا تمثل بنسبة 31,7%. (اليونيسف، 2018، 3)

ويأتي سلوك التنمر في عدة أنواع وأشكال مختلفة، منها: التنمر الجسدي ويتمثل في الضرب، والركل، والدفع، والارتطام على الأرض، وتخريب مقتنيات الضحية، وهذا

(160.000) طالب من المدارس بسبب التمر الذي يلاقونه من زملائهم.

وعن دراسة (Merie ,et,al,2011,p1) ترى أن التمر المدرسي يرتبط بالعديد من المشكلات السلوكية داخل المدرسة، إذ يميل المراهقون المتمرون إلى أن يكونوا أكثر عرضة للتسرب من المدرسة فضلاً عن الأداء الدراسي الضعيف، أما ضحايا التمر المدرسي فتظهر لديهم مشاعر الاكتئاب والقلق وانخفاض تقدير الذات وضعف الأداء المدرسي. وبما أن التمر له آثار شديدة على كل من المتمرن والضحية، فإن التدخل القائم على تنمية التسامح والتعاطف قد يعتبر وسيلة فعالة في الحد منه؛ حيث إن أنشطة التعاطف والتسامح تساعد الأشخاص على التحكم في التمر والحد منه. وقد أشارت دراسة (tirza, Gerbert ودراسة Lourdes rey,2019,p1) (2015) على أن التسامح والتعاطف يمثلان عنصرين مهمين في الحد من سلوك التمر لدى المراهقين.

ومن هنا تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1) ما مدى الفروق لدى المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج على مقياس التسامح؟
- 2) ما مدى الفروق بين المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة بعد البرنامج على مقياس التسامح؟
- 3) لا توجد فروق في مستوى التسامح لدى المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي (بعد التطبيق بشهرين)
- 4) ما مدى الفروق لدى المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج على مقياس التعاطف؟
- 5) ما مدى الفروق بين المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة بعد البرنامج على مقياس التعاطف؟
- 6) لا توجد فروق في مستوى التعاطف لدى المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي (بعد التطبيق بشهرين)

هذه المشاعر، حيث تبين أن التسامح والتعاطف يرتبطان بالرضا عن الحياة والاحترام المتبادل مع الآخرين، والسعادة والتعاون والامتنان والثقة بالنفس والتوافق النفسي والاجتماعي، وخفض الصراع ونجاح التواصل مع الآخرين .

ومن ثم جاءت هذه الدراسة للتحقق من فاعلية تنمية التعاطف والتسامح كمدخل لخفض سلوك التمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعد مشكلة التمر من المشكلات الخطيرة التي تهدد أمن المراهق، وعلى الرغم ذلك فإنه لا يوجد الاهتمام الأمثل بهذه المشكلة في المجتمعات العربية، سواء من حيث الدراسات التي تناولت هذه المشكلة وأدوات التشخيص المناسبة لها، وعلى صعيد آخر نجد التراث النفسي الغربي قد أعطى هذه المشكلة اهتماماً كبيراً في المجالات كافة سواء عن طريق الإعلام، أو موقع الإنترنت، أو القيام بحملات توعية لنبذ التمر. (إيمان أبو الحمد

(4,2019,

وكشفت إحدى الدراسات التي طبقت على بعض المدارس أن 25% من المدارس ذكرت أن التمر يقع بين طلابها بشكل يومي أو أسبوعي، وأن نحو 32% من الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (12-18) سنة ذكروا أنهم تعرضوا للتحذير في مدارسهم خلال العام الدراسي 2007، وذكر 21% من الطلبة أنهم تعرضوا للتمر مرة أو مرتين في الشهر، وذكر 10% منهم أنهم تعرضوا للتمر مرة أو مرتين في الأسبوع، و7% من الطلبة أفادوا بأنهم يتعرضون للتمر بشكل يومي، ولم يذكر سوى 36% من الطلبة الذين تعرضوا للتمر أنهم أبلغوا شخصاً بالغاً في المدرسة عن الحادث. (Castro,et,al,2011,p 6)

فالمدراس أصبحت محل عمليات تمر يومية، وأصبح انتشار ظاهرة التمر فيها أمراً أثبتته العديد من الدراسات على مستوى العالم، ففي دراسة لكوي 2011، coy بعنوان التمر في المدارس كشفت النتائج أنه يهرب يومياً حوالي

7) ما مدى الفروق لدى المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج على مقياس التمر؟

8) ما مدى الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد البرنامج على مقياس التمر؟

9) لا توجد فروق في مستوى التمر لدى المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي (بعد تطبيق البرنامج بشهرين).

10) أهداف الدراسة: معرفة فاعلية برنامج تدريبي لتنمية التسامح والتعاطف لخفض سلوك التمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

11) وفقاً لأهداف الدراسة تتمثل أهميتها في:

أ) الأهمية النظرية:

1. ندرة الدراسات والبحوث الأجنبية والعربية - في حدود اطلاع الباحثة - التي تناولت متغير التسامح والتعاطف مع متغير سلوك التمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

2. تتبع أهمية الدراسة إلى أهمية الموضوع الذي نتناوله، وهو تنمية التسامح والتعاطف لخفض سلوك التمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

3. تستهدف دراسة طلاب المرحلة الإعدادية، ولهذه المرحلة أهميتها حيث إن الطلاب في بداية مرحلة المراهقة، وطبيعة المرحلة قد تدفعه للتمر.

4. تسهم الدراسة في توفير قدر من المعلومات حول عدد من المفاهيم التي تتناولها الدراسة مثل (التسامح - التعاطف - التمر)

5. تبرز الدراسة أهمية الدور التربوي الكبير للتسامح والتعاطف كمتغيرات إيجابية تسهم للحد من مشكلات التمر المدرسي، وما يترتب عليها أيضاً من عواقب وخيمة تضر بالعملية التعليمية، والمجتمع الدراسي ككل.

6. تعزى أهمية الدراسة لانتمائها لأكثر من مجال بحثي، فهي من حيث المتغيرات (التسامح - التعاطف) تنتمي لعلم النفس الإيجابي، ومن حيث إعداد البرنامج الذي يجعلها تنتهي للإرشاد، أما تصميم المقاييس

ب) الأهمية التطبيقية:

1- إعداد بعض الأدوات (مقياس التعاطف - مقياس التمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية واستمارة للمستوى الاجتماعي والثقافي (إعداد الباحثة)، وتتوافر فيها الكفاءة السيكومترية، وهي إضافة متواضعة للمكتبة العربية.

2- إعداد برنامج تدريبي لتنمية التسامح والتعاطف لخفض سلوك التمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

3- الاستفادة من النتائج التي تسفر عنها هذه الدراسة لتمكين المسؤولين في المؤسسات التربوية والتعليمية والجهات المختلفة بالتصدي والسيطرة على مشكلة التمر، وما يترتب عليها من آثار سلبية تضر ضحايا التمر والمتمر نفسه.

4- من المؤمل أن تسهم نتائج هذه الدراسة في التخفيف من سلوك التمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، الأمر الذي قد يسهم في خلق جو آمن، وتعزيز قيم التسامح والتعاطف والاحترام المتبادل بين تلاميذ المرحلة الإعدادية، والمساعدة في إنشاء جيل متكامل نفسياً وأخلاقياً قادر على خدمة وطنه وتطوره.

## مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

### (1) التسامح Tolerance:

وفي هذه الدراسة سوف تتبنى الباحثة تعريف هارت لاند Hartland ترجمة صفاء الأعرس 2013؛ حيث تعتمد الباحثة على مقياسه للتسامح، ويعرف بأنه عملية إرادية يتم بمقتضاها تغيير الأفكار والمشاعر والسلوكيات تجاه الخطأ لذاتهن وتجاه من أخطأ في حقه، وعبر المواقف المختلفة واستبدالها بأخرى أكثر إيجابية، "ويتكون من ثلاثة مكونات: (التسامح مع الذات- التسامح مع الآخر - التسامح في المواقف)"، وتقاس إجرائياً من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في المقياس المستخدم

### (3) سلوك التنمر Bullying behavior:

تعرف الباحثة سلوك التنمر إجرائياً في هذه الدراسة: على أنه سلوك عدواني مقصود ومتكرر يقوم به الفرد تجاه شخص ما أضعف منه أو أصغر منه، والتنمر قد يكون لفظياً مباشراً أو غير مباشر، أو بدنياً أو إلكترونياً أو اجتماعياً بشكل متكرر، بهدف السيطرة على الضحية (الشخص المتنمر عليه)، ويتكون مفهوم سلوك التنمر من أربعة مكونات: (التنمر الجسدي، التنمر اللفظي، التنمر الإلكتروني، التنمر الاجتماعي)، ويقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في المقياس الذي أعدته الباحثة (مقياس سلوك التنمر)، ومكونات التنمر هي:

أ-التنمر الجسدي **physical bullying**: هو إلقاء الأذى البدني بشخص أو أكثر، وغالباً ما يأخذ شكلاً علنياً في الاعتداء على الضحية ويشمل الضرب، والعض والخنق، والدفع، والركل، والصفح.

ب-التنمر اللفظي **verbal bullying**: هو كل سلوك مباشر أو غير مباشر ينطوي على التنمر، والسخرية، ووصف الآخرين بأسماء بذيئة والمناداة بألفاظ سيئة، ونشر الشائعات المغرضة والتهديد أو الاستبعاد أو التلاعب.

ج-التنمر الإلكتروني **cyber bullying**: هو استخدام وسائل الاتصال والتكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي بغرض إيذاء الآخرين، مثل: إرسال رسائل بذيئة ورسائل تهديد وابتزاز للآخرين، أو نشر صور خاصة للتشهير بزملائهم لإحداث مشكلات لهم والانتقام منهم.

د-التنمر الاجتماعي **Social bullying**: يعني تعمد إيذاء الآخرين عن طريق مضايقتهم، ومنع بعض الأفراد من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية المختلفة، ورفض صداقة الآخرين والنظر إليهم باحتقار، والتجاهل المتعمد والاستبعاد الاجتماعي والهيمنة والسيطرة على الآخرين.

### (4) البرنامج التدريبي:

وتعرف الباحثة البرنامج في هذه الدراسة بأنه: "مجموعة من الجلسات قائمة على مبادئ وفنيات الإرشاد المعرفي السلوكي، تقدم على نحو مباشر، وبصورة جماعية لعينة

في هذه الدراسة (مقياس هارت لاند للتسامح ترجمة صفاء الأعرس، 2013). ومكونات التسامح هي:

أ- **التسامح مع الذات**: وهو الميل لتجنب اللوم الذاتي المفرط والشعور بالذنب، فالفرد المتسامح مع ذاته يعترف بأخطائه ويتوقف عن الاستياء الذاتي.

ب- **التسامح مع الآخر**: هو عملية تسوية نزاع أو لا يكون حاضرًا. ويتضمن التسامح مع الآخر حدوث مجموعة من التغيرات الوجدانية والمعرفية والسلوكية للمساء إليه تجاه فعل الإساءة من المسيئة، ويتفاعل معاً من جديد، وعندما يحدث التسامح مع الآخر يحدث التسامح مع الذات كعملية داخلية.

ج- **التسامح في المواقف**: وهو تحويل المشاعر والأفكار السلبية إلى إيجابية، وعدم التفكير في الموقف المسيء.

### (2) التعاطف Empathy:

تعرف الباحثة التعاطف إجرائياً في هذه الدراسة: على أنه اهتمام الفرد بشعور الآخرين، ومشاركته لهم في مشاعرهم عن طريق الإحساس بمشاعر الآخرين، وفهم الحالة الانفعالية التي يمرون بها من أحداث سارة أو محزنة، والإحساس بمعاناتهم وتقديم يد العون والمساعدة لهم. ويتكون مفهوم التعاطف من ثلاثة مكونات: (الإحساس بمشاعر الآخرين - تقديم العون للآخرين - تبني وجهة نظر الآخرين)، ويقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في المقياس الذي أعدته الباحثة (مقياس التعاطف) ومكونات التعاطف هي:

أ- **الإحساس بمشاعر الآخرين**: ويعني قدرة التلاميذ على الشعور بمشاعر الآخرين في مختلف المواقف التي يمرون بها، سواء أكانت مشاعر سعادة و فرح أم مشاعر حزن و ضيق وألم.

ب- **تقديم العون للآخرين**: ويعني قدرة التلاميذ على تقديم العون ومساعدة الآخرين من خلال تقديم الدعم لهم وتخفيف آلامهم ومحتهم.

ج- **تبني وجهة نظر الآخرين**: ويعني قدرة التلاميذ على فهم ورؤية الأشياء من وجهة نظر الآخرين.

### دراسة مها المصري (2021)

هدفت إلى الكشف عن مدى فعالية برنامج تدريبي لتنمية الحب والتسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية لخفض درجة العنف، وتكونت عينة الدراسة من العينة الاستطلاعية قوامها (80) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية من مدرسة النجم الساطع الليبية بالصف الدراسي الثاني، ومجموعة من (20) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية، وقد قسمت العينة إلى مجموعتين هما: المجموعة التجريبية وقوامها (10) طلاب، ومجموعة ضابطة وقوامها (10) طلاب، واستخدم في الدراسة المنهج التجريبي، كما استخدمت الأدوات، وهي مقياس الحب (إعداد ناجية البصير 2018، تعديل الباحثين)، ومقياس التسامح (إعداد طه الشمري، 2018، تعديل الباحثين)، ومقياس العنف (إعداد أمل موسى 2017، تعديل الباحثين)، وبرنامج تدريبي لتنمية الحب والتسامح لخفض درجة العنف (إعداد الباحثين). وقد أسفرت النتائج عن فعالية البرنامج التدريبي لتنمية الحب والتسامح لخفض درجة العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما توصلت إلى استمرار فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية الحب والتسامح لخفض درجة العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية.

### المحور الثاني: التعاطف Empathy

ويعرف كوستا وألفيس ومارفا وبورتيلو وكوستي التعاطف بأنه: القدرة على فهم انفعالات الآخرين، وتقمص حالاتهم الانفعالية من أجل فهمهم بشكل أفضل.

(Costa and Alves, marva, portela, costay, 2014, 1)

في حين يعرفه (رياض العاسمي، 2015، 95) بأنه: الدخول الكلي للفرد في مشاعر الآخرين وأحاسيسهم؛ نتيجة فهمه لما يمرون به من الخبرات، فيسعد لسعادتهم ويتألم لألمهم.

من تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ بهدف تمتية التسامح والتعاطف لخفض سلوك التنمر لديهم".

### الإطار النظري

#### المحور الأول: التسامح TOLERANCE

تعرف زينب شقير (6، 2010) التسامح بأنه مكون معرفي وجداني سلوكي نحو الذات ونحو الآخر والمواقف، متمثلاً في مجموعة من المعارف والمعتقدات والمشاعر والسلوكيات التي تدفع صاحبه للتصالح مع ذاته ومع الآخر، وتجعله متصفاً بالتسامح في مواقف الحيادي المختلفة.

في حين عرفته أمال عبد السميع (2020) بأنه قدرة الفرد على العفو عن الآخرين الذين أساءوا في حقه، وتقبله للمواقف التي تصدر من الآخرين، سواء أكانت متفقة مع آرائه أم مخالفة لهم، واحترام حقوقهم وعدم فرض رأيه، كما أكدت أن التسامح الحقيقي يختص بالمكونين المعرفي والوجداني، أي حيث يحدث تغير حقيقي في أفكار المساء إليه ومشاعره تجاه المسيء.

#### دراسات تناولت تنمية التسامح:

دراسة فيريندي، وليزيت (2020) Lizeth, Guadaluferenande,

هدفت إلى الكشف عن تأثير السلوك الاجتماعي الإيجابي (التسامح - الامتنان - السعادة) في خفض سلوك التنمر لدى عينة من المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (500) طالب في المدرسة الإعدادية، تتراوح أعمارهم ما بين (12:18) عاماً، وقد استخدم المنهج الوصفي التجريبي، وأشارت النتائج أن الطلاب الذين يحصلون على درجات أعلى في مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي (التسامح - الامتنان - السعادة) لديهم سلوك تنمر منخفض، بينما الطلاب الذين يحصلون على درجات منخفضة من السلوك الاجتماعي الإيجابي لديهم سلوك تنمر عالٍ، وأوضحت النتائج نجاح البرنامج في تمتية السلوك الاجتماعي الإيجابي في خفض سلوك التنمر لدى عينة المراهقين.



### دراسات تناولت تنمية التعاطف:

بينما تعرفه (مي السيد، 2021، 3) بأنه: "إساءة استخدام الشخص المتمتر لسلطته أو نفوذه في علاقته مع الآخرين، من خلال السلوكيات اللفظية أو الجسدية، بمعنى آخر ينطوي فعل التتمتر على تسلط فرد على فرد آخر بحجة أنه يمتلك الأفضلية سواء في البنية أو الشخصية أو مجال العمل أو غيرها، إذ يتخيل المتمتر نفسه إنساناً قوياً بهذا الفعل.

### الدراسات التي تناولت برامج لخفض التنمر:

#### دراسة يسرا محمد (2019)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج معرفي سلوكي لخفض التتمتر المدرسي وبعض الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من 29 طالباً من طلاب المرحلة المتوسطة، وقد تم استخدام عدد من الأدوات، مثل: مقياس التتمتر المدرسي، واختبار الأفكار اللاعقلانية، وبرنامج معرفي سلوكي، وتم معالجة البيانات عن طريق اختبار (ت)، وأشارت نتائج الدراسة إلى: 1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01، وبين متوسطات درجات عينة البحث في الاختبار القبلي والبعدي في مقياس التتمتر المدرسي ككل لصالح التطبيق البعدي. 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01، وبين متوسطات درجات عينة البحث في الاختبار القبلي والبعدي في اختبار الأفكار اللاعقلانية ككل لصالح التطبيق البعدي.

#### دراسة تامر الشرباصي (2022)

هدفت الدراسة إلى اختبار فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خفض السلوك التتمري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتكونت العينة من 30 تلميذاً من الصف الثالث الإعدادي، تم تقسيمهم لمجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وقد طبق عليهم مقياس السلوك التتمري، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية لصالح القياس البعدي، وهذا يرجع إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي للتخفيف من السلوك التتمري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

دراسة شاهين (Sahin 2012) هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي لتنمية التعاطف لخفض سلوك التتمتر لدى عينة من التلاميذ قوامها (38) تلميذاً بالصف السادس الابتدائي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، بواقع (19) من الذكور، و (19) من الإناث)، وطبق عليهم مقياس للتعاطف ومؤشرات التتمتر للأطفال، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج في خفض سلوك التتمتر، وزيادة مهارات التعاطف لدى العينة التجريبية مقارنة بالضابطة بشكل دال.

#### دراسة لبنى ياسين (2016)

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية التعاطف كمدخل لخفض سلوك المشاغبة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، ومن حيث منهج الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: التجريبية والضابطة، تراوحت أعدادهم من (20) طالباً من طلاب الصف الثاني الثانوي في غزة، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية (17-18) عاماً، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين (10) طلاب للمجموعة التجريبية، و(10) طلاب للمجموعة الضابطة، الحاصلين على أقل الدرجات في أبعاد مقياس التعاطف، وأعلى الدرجات في سلوك المشاغبة، وأدوات الدراسة استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي إعداد الباحثة، ومقياس التعاطف (إعداد الباحثة)، والبرنامج الإرشادي (إعداد الباحثة)، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في تمتية التعاطف وخفض سلوك المشاغبة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

#### المحور الثالث: سلوك التنمر Bullying behavior:

تعرفه (رحاب نبيل، 2020، 12) بأنه إساءة استخدام القوة الحقيقية أو المدركة بين الطلاب داخل المدرسة، ويحدث ذلك بطريقة متكررة، ويقوم بها طالب أو أكثر ضد طالب آخر أو أكثر لفترة من الوقت. وهو سلوك إيذائي مبني على عدم التوازن في القوة.

## فروض الدراسة:

- بعد الاطلاع على الدراسات السابقة يمكن صياغة الفروض التالية:
1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس (التسامح) في كلٍّ من القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
  2. توجد فروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التسامح بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.
  3. لا توجد فروق بين متوسطي رتب درجات أفراد العينة التجريبية من تلاميذ المرحلة الإعدادية في التسامح في القياس البعدي والتتبعي.
  4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس (التعاطف) في كلٍّ من القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
  5. توجد فروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التعاطف بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.
  6. لا توجد فروق بين متوسطي رتب درجات أفراد العينة التجريبية من تلاميذ المرحلة الإعدادية في التعاطف في القياسين البعدي والتتبعي.
  7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس (التتمر) في كلٍّ من القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
  8. توجد فروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التتمر بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.
  9. لا توجد فروق بين متوسطي رتب درجات أفراد العينة التجريبية من تلاميذ المرحلة الإعدادية في التتمر في القياسين البعدي والتتبعي.

## منهج الدراسة وإجراءاتها

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي للتحقق من فعالية البرنامج التدريبي القائم على فنيات الإرشاد المعرفي السلوكي في تمتية التسامح والتعاطف؛ لخفض سلوك التتمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، حيث تم الاعتماد على عينة تجريبية وأخرى ضابطة، وتم التطبيق القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة، ثم تطبيق البرنامج التدريبي لتمتية التسامح والتعاطف (متغير مستقل) على أفراد المجموعة التجريبية دون الضابطة، وتم القياس البعدي للمجموعتين لمعرفة مدى فاعلية البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية في خفض سلوك التتمر (متغير تابع)، ثم أخيراً القياس التتبعي.

### 1- عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية:

تكونت عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية من (50) تلميذاً بالصف الثالث بالمرحلة الإعدادية ذكور/إناث، وتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (15 - 16) عاماً، بمتوسط عمري قدره (15,50) عاماً، وانحراف معياري قدره (0,527) من مدرسة البساتين، وعلي مبارك للمرحلة الإعدادية محافظة القاهرة.

### 2- عينة الدراسة التجريبية:

تكونت هذه العينة من (20) تلميذاً بالصف الثالث بالمرحلة الإعدادية من الذكور/ الإناث، وتراوح أعمارهم ما بين (15-16) عاماً، والذين حصلوا على درجات منخفضة على مقياس التسامح والتعاطف ودرجات مرتفعة على مقياس التتمر، ثم تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، قوام كل منهما (10) تلاميذ، وراعت الباحثة تكافؤ العينة في السن والذكاء والمستوى الاجتماعي الثقافي.

وقد قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمني والذكاء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي ومستوى التسامح والتعاطف والتتمر باستخدام اختبار مان ويتي.

### ثالثاً: أدوات الدراسة:

#### 1- مقياس التسامح إعداد هارت لاند Hart Land ترجمة صفاء الأعسر 2013

**هدف المقياس:** يهدف المقياس إلى قياس درجة التسامح لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الذين يعانون من التنمر.

**وصف المقياس وطريقة تقدير درجاته** يتكون المقياس من (18) عبارة ومقسم إلى ثلاثة مكونات: التسامح مع الذات (1-2-3-4-5-6)، التسامح مع الآخر (7-8-9-10-11-12)، التسامح مع المواقف (13-14-15-16-17-18)، والعبارات السلبية (2-4-6-7-9-11-13-15-17)، ولقد قامت الباحثة في الدراسة الحالية بتعديل البدائل الخاصة لمقياس هارت لاند للتسامح من الإدراج السباعي إلى الإدراج الثلاثي (تتطبق - أحياناً - لا تتطبق)، ويصحح المقياس بعد تعديل البدائل بإعطاء (3) درجات لتتطبق، و(2) درجتان أحياناً، و(1) درجة واحدة، لا تتطبق للعبارات الموجبة، وتأخذ تتطبق (1) درجة، وأحياناً (2) درجتان، ولا تتطبق (3) درجات للعبارات السالبة، والدرجة المرتفعة على المقياس تشير إلى ارتفاع مستوى التسامح، والدرجة المنخفضة على المقياس تشير إلى انخفاض مستوى التسامح لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

#### الخصائص السيكومترية للمقياس:

#### أولاً: الصدق البنائي للمقياس:

قامت صفاء الأعسر بحساب الصدق البنائي لمقياس التسامح لهارات لاند، وارتبطت نتائج تطبيق المقياس على عينتين مكونة من 228،276 طالباً ارتباطاً إيجابياً عند

مستوى دلالة (0.05) على التوالي مع ثلاثة مقاييس أخرى: مقياس التسامح مع الذات والآخر بمعامل ارتباط قدره 0.62، واختبار التسامح المتعدد الأبعاد بمعامل ارتباط قدره (0.46) وكذلك كان هناك ارتباط سالب ذو دلالة مع قياس الدوافع المرتبطة بالتعدي في علاقة الفرد والآخر مقداره (0.25)، وذلك عند مستوى دلالة (0.05)

#### ثانياً: ثبات المقياس Scale Reliaity

ثبات إعادة التطبيق: تم حساب ثبات إعادة التطبيق على عينة مكونة من 193 طالباً بفارق ثلاثة أسابيع بين القياس الأول وقياس إعادة التطبيق، وكانت قيمته 0.83 للاختبار الكلي، وتراوحت قيمته من 0.72 إلى 0.77 للمقاييس الفرعية جميعها عند مستوى دلالة 0.01.

#### (صفاء الأعسر، 2013)

#### الكفاءة السيكومترية للمقياس في هذه الدراسة:

#### الثبات

تم حساب ثبات مقياس التسامح بكل من إعادة التطبيق وألفا كرونباخ والتجزئة النصفية:

وذلك بحساب ثبات مقياس التسامح من خلال إعادة التطبيق بفواصل زمني قدره أسبوعان، وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات الأطفال باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وبيان ذلك في الجدول (12): نتائج ثبات مقياس التسامح بطريقة إعادة التطبيق وألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ	إعادة التطبيق	الأبعاد
بعد التصحيح	قبل التصحيح			
0.758	0.610	0.757	**0.639	التسامح مع الذات
0.836	0.718	0.766	**0.668	التسامح مع الآخر
0.638	0.468	0.697	**0.674	التسامح مع المواقف
0.730	0.575	0.840	**0.710	الدرجة الكلية

\*\* دالة عند مستوى دلالة 0.01.

لهم. ويتكون مفهوم التعاطف من ثلاثة مكونات: (الإحساس بمشاعر الآخرين - تقديم العون للآخرين - تبني وجهة نظر الآخرين)، ويقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في المقياس الذي أعدته الباحثة (مقياس التعاطف).

**وصف المقياس في صورته الأولية وطريقة تقدير درجاته:** وفي ضوء هذا التعريف واتساقاً مع مفرداته صيغت (28) عبارة، ووزعت على ثلاثة مكونات فرعية، وأمام كل عبارة ثلاثة بدائل للاستجابة نعم وتقابلها الدرجة (3)، وأحياناً وتقابلها الدرجة (2)، ولا وتقابلها درجة (1)، في حالة العبارات الإيجابية، أما العبارات السلبية نعم وتقابلها (1)، وأحياناً وتقابلها (2)، ولا وتقابلها (3).

**الكفاءة السيكومترية للمقياس في هذه الدراسة:**

**صدق المحك الخارجي:** قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس بطريقة صدق المحك الخارجي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات عينة الكفاءة السيكومترية (ن=50) من تلاميذ الصف الثالث للمرحلة الإعدادية، حيث تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين الدرجات على المقياس الحالي (إعداد الباحثة) ودرجاتهم على مقياس التعاطف إعداد/ سعد جمعة (2017) كمحك خارجي، وكانت قيمة معامل الارتباط (0.687) وهي دالة عند مستوى (0.01)؛ مما يدل على صدق المقياس الحالي.

**ثبات المقياس:** تم حساب ثبات مقياس التعاطف بكل من إعادة التطبيق وألفا كرونباخ:

وتمّ ذلك بحساب ثبات مقياس التعاطف من خلال إعادة التطبيق بفواصل زمني قدره أسبوعان، وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات الأطفال باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وبيان ذلك في الجدول (23): **نتائج ثبات مقياس التعاطف بطريقة إعادة التطبيق وألفا كرونباخ**

يتضح من خلال جدول (12) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس التسامح والدرجة الكلية، كما أنّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة ألفا كرونباخ تعد قيماً مرتفعة، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للتسامح.

**2- مقياس التعاطف لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية إعداد الباحثة.**

استعانت الباحثة ببعض المصادر والمراجع والدراسات التي اعتمدت عليها في فهم كيفية صياغة المقياس والشروط الواجب توافرها في المقياس، ثم قامت بإجراء دراسة استطلاعية على عينة عددها (50) تلميذاً من الذكور والإناث بالصف الثالث للمرحلة الإعدادية، حيث تم سؤال التلاميذ السؤال التالي: ما هي أشكال التعاطف من وجهة نظرهم؟

وقد تبين من الإجابة عن السؤال السابق أن هناك مكونات للتعاطف من خلال هذه الدراسة الاستطلاعية، أن هذه المكونات هي: (الإحساس بمشاعر الآخرين - تقديم العون للآخرين - تبني وجهة نظر الآخرين)، وبالاطلاع على بعض المقاييس المعدة والمطبقة مسبقاً، وذلك للاستفادة منها عند تصميم هذا المقياس، مثل: مقياس التعاطف الوجداني (رياض العاسمي، 2013)، ومقياس التعاطف (Jolliffe, Farrington 2006)، ومقياس التعاطف لدى طلاب المرحلة الثانوية (لبنى الأغا 2016)، ومقياس التعاطف (سعد جمعة 2017).

**تحديد الهدف من المقياس:** قامت الباحثة بتحديد الهدف من المقياس، وهو قياس التعاطف للتلاميذ الذين يعانون من التنمر بالمرحلة الإعدادية.

**تحديد مفهوم التعاطف:** تم تحديد مفهوم التعاطف في ضوء الإطار النظري والإمبيرقي في التعريف التالي: على أنه اهتمام الفرد بشعور الآخرين ومشاركته لهم في مشاعرهم عن طريق الإحساس بمشاعر الآخرين وفهم الحالة الانفعالية التي يمرون بها من أحداث سارة أو محزنة، والإحساس بمعاناتهم وتقديم يد العون والمساعدة

الأبعاد	إعادة التطبيق	ألفا كرونباخ
الإحساس بمشاعر الآخرين	**0.647	0.872
تقديم العون للآخرين	**0.726	0.810
تنبي وجهه نظر الآخرين	**0.643	0.805
الدرجة الكلية	**0.696	0.896

**تحديد الهدف من المقياس:** قامت الباحثة بتحديد الهدف من المقياس، وهو خفض سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

**تحديد مفهوم التنمر:** تم تحديد مفهوم التنمر في ضوء الإطار النظري والإمبيريقي في التعريف التالي: سلوك عدواني مقصود ومتكرر، يقوم به المتمتم تجاه شخص ما أضعف منه أو أصغر منه، والتنمر قد يكون لفظياً مباشراً أو غير مباشر، أو بدنياً، أو إلكترونياً، أو اجتماعياً بشكل متكرر بهدف السيطرة على الضحية (الشخص المتمتم عليه)، ويمثل الدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس التنمر المستخدم في هذه الدراسة من إعداد الباحثة.

**وصف المقياس في صورته الأولية وطريقة تقدير درجاته:** وفي ضوء هذا التعريف واتساقاً مع مفرداته صيغت (45) عبارة، ووزعت على ثلاثة مكونات فرعية، وأمام كل عبارة ثلاثة بدائل للاستجابة نعم وتقابلها الدرجة (3)، وأحياناً وتقابلها الدرجة (2)، ولا وتقابلها درجة (1). والدرجة المرتفعة على المقياس تشير إلى ارتفاع مستوى سلوك التنمر والدرجة المنخفضة تشير إلى انخفاض مستوى سلوك التنمر.

**الكفاءة السيكومترية للمقياس في هذه الدراسة:**

**صدق المحك الخارجي:** قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس بطريقة صدق المحك الخارجي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات عينة الكفاءة السيكومترية (ن=50) من تلاميذ الصف الثالث للمرحلة الإعدادية، حيث تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين الدرجات على المقياس الحالي (إعداد الباحثة)، ودرجاتهم على مقياس التنمر إعداد/ محرم فؤاد عبد الحاكم (2016) كمحك خارجي، وكانت قيمة معامل

\*\* دالة عند مستوى دلالة 0.01، يتضح من خلال جدول (23) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس التعاطف والدرجة الكلية، كما أن معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة ألفا كرونباخ تعد قيماً مرتفعة؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للوصمة المدركة.

### 3- مقياس التنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية إعداد الباحثة.

استعانت الباحثة ببعض المصادر والمراجع والدراسات التي اعتمدت عليها في فهم كيفية صياغة المقياس والشروط الواجب توافرها في المقياس، ثم قامت بإجراء دراسة استطلاعية على عينة عددها (50) تلميذاً من الذكور والإناث بالصف الثالث للمرحلة الإعدادية، حيث تم سؤال التلاميذ السؤال التالي: ما هي أشكال التنمر من وجهة نظرهم؟ وقد تبين من الإجابة عن السؤال السابق أن هناك مكونات للتنمر من خلال هذه الدراسة الاستطلاعية، وأن هذه المكونات هي: (التنمر اللفظي-التنمر الجسدي - التنمر الإلكتروني-التنمر الاجتماعي)، وبالاطلاع على بعض المقاييس المعدة والمطبقة مسبقاً، وذلك للاستفادة منها عند تصميم هذا المقياس، مثل: مقياس السلوك التنمري (مسعد أبو الديار 2011)، ومقياس التنمر المدرسي (Janna et al 2011)، ومقياس التنمر لدى المراهقين 2013 (Wong et al)، ومقياس التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (محرم فؤاد 2016).

درجات الأطفال باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وبيان ذلك في الجدول (34): نتائج ثبات مقياس التمر بطريقة إعادة التطبيق وألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

الارتباط (0.598)، وهي دالة عند مستوى (0.01)؛ مما يدل على صدق المقياس الحالي. ثبات المقياس: تم حساب ثبات مقياس التمر بكل من إعادة التطبيق وألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وذلك بحساب ثبات مقياس التمر من خلال إعادة التطبيق بفواصل زمني قدره أسبوعان، وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين

الأبعاد	إعادة التطبيق	ألفا كرونباخ
التمر الجسدي	**0.723	0.925
التمر اللفظي	**0.520	0.867
التمر الإلكتروني	**0.676	0.828
التمر الاجتماعي	**0.738	0.733
الدرجة الكلية	**0.845	0.883

الأسلوب التدريبي المستخدم: مجموعة من الجلسات قائمة على مبادئ وفنيات الإرشاد المعرفي السلوكي تقدم على نحو مباشر، وبصورة جماعية لعينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ بهدف تنمية التسامح والتعاطف لخفض سلوك التمر لديهم.

الفنيات والأساليب المستخدمة: استخدمت الباحثة مجموعة متنوعة من الفنيات التدريبية المعرفية والسلوكية الملائمة للعمر الزمني للعينة؛ لتحقيق أهداف البرنامج وأهمها: (المحاضرة والحوار والمناقشة- النمذجة- لعب الدور- التعزيز- العصف الذهني - التغذية الراجعة- القصة - الحديث الذاتي -إعادة البناء المعرفي -الواجب المنزلي)، ولقد استخدمت الباحثة تلك الفنيات بشكل متكامل مع مجموعة من الوسائل والأنشطة المتنوعة، والتي تهدف إلى إشاعة جو من البهجة والسرور، بالإضافة إلى ما تحققه من زيادة التفاعل والمشاركة.

مدة وعدد الجلسات ومكان تطبيق البرنامج: تم تدريب أعضاء المجموعة التجريبية على البرنامج التدريبي المكون من (39) جلسة لتنمية التسامح والتعاطف لخفض سلوك التمر لديهم، بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً، واستغرقت كل

\*\* دالة عند مستوى دلالة 0.01، يتضح من خلال جدول (34) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس التمر والدرجة الكلية، كما أنّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة ألفا كرونباخ تعد قيماً مرتفعة، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للتسامح.

#### 4-البرنامج التدريبي لتنمية التسامح والتعاطف لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (إعداد الباحثة)

يهدف البرنامج التدريبي إلى تنمية التسامح والتعاطف لخفض سلوك التمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

الفئة المستفيدة من البرنامج: يقصد بالفئة في هذا البرنامج تلاميذ الصف الثالث للمرحلة الإعدادية من أفراد المجموعة التجريبية من عينة الدراسة الحالية وعددهم (10) تلاميذ من تلاميذ الصف الثالث للمرحلة الإعدادية ذكور وإناث، ورعت الباحثة تكافؤ العينة من حيث الذكاء والمستوى الثقافي والاجتماعي المتوسط، والذين حصلوا على أقل درجة في التسامح والتعاطف وأعلى درجة في سلوك التمر.

### نتائج الدراسة ومناقشتها:

1- نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس (التسامح) في كلٍ من القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". ولاختبار صدق هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطي رتب المجموعتين في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التسامح باستخدام اختبار ويلكوكسون لتحديد الفروق بين القياسين، كما يتضح ذلك من خلال الجدول التالي: جدول (43) قيمة (z) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ المرحلة الإعدادية على مقياس التسامح باستخدام اختبار ويلكوكسون (ن=10)

جلسة حوالي من (60-90) دقيقة، وتم تطبيق الجلسات في حجرة الأنشطة الخاصة بالمدرسة الإعدادية، واتبعت الباحثة الأسلوب المعرفي السلوكي مع المجموعة التجريبية.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة

1. معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha والتجزئة النصفية SplitHalf لمعرفة ثبات فقرات المقياس.
2. معامل ارتباط بيرسون Pearson لقياس درجة الارتباط، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
3. التحليل العاملي.
4. اختبار مان ويتني MannWhitney لحساب متوسطات الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابط.
5. اختبار ويلكوكسون Wilcoxon لحساب متوسطات الفروق بين القياس القبلي والبعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية.

الأبعاد	ن	القياس القبلي/ البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
التسامح مع الذات	10	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-2.814	0.01
		الرتب الموجبة	10	5.50	55.00		
		التساوي	0				
		المجموع	10				
التسامح مع الآخر	10	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-2.831	0.01
		الرتب الموجبة	10	5.50	55.00		
		التساوي	0				
		المجموع	10				
التسامح مع المواقف	10	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-2.820	0.01
		الرتب الموجبة	10	5.50	55.00		
		التساوي	0				
		المجموع	10				
الدرجة الكلية	10	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-2.821	0.01
		الرتب الموجبة	10	5.50	55.00		
		التساوي	0				
		المجموع	10				

لصالح المجموعة التجريبية. ولاختبار صدق هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة على المقياس: باستخدام اختبار مان ويتني لتحديد الفروق بين المجموعتين، كما يتضح ذلك من خلال الجدول التالي: جدول رقم (45) نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين تلاميذ المجموعتين في القياس البعدي لمقياس التسامح

يتضح من جدول (43) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس (التسامح) لصالح القياس البعدي، وهذا يشير إلى تحسن درجات التلاميذ بعد تعرضهم لجلسات البرنامج، فقد ركز البرنامج التدريبي على إكساب التلاميذ قيمة التسامح. 2- نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه توجد فروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التسامح بعد تطبيق البرنامج



المهارة	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
التسامح مع الذات	التجريبية	15.50	155.00	0.000	3.798-	0.01
	الضابطة	5.50	55.00			
التسامح مع الآخر	التجريبية	15.50	155.00	0.000	3.814-	0.01
	الضابطة	5.50	55.00			
التسامح مع المواقف	التجريبية	15.45	154.00	0.500	3.757-	0.01
	الضابطة	5.55	55.50			
الدرجة الكلية	التجريبية	15.50	155.00	0.000	3.795-	0.01
	الضابطة	5.50	55.00			

تلاميذ المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلى التحسن الذي حدث لدى العينة التجريبية نتيجة التعرض لجلسات البرنامج.

نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على أنه لا توجد فروق بين متوسطي رتب درجات أفراد العينة التجريبية من تلاميذ المرحلة الإعدادية في التسامح في القياسي البعدي والتتبعي. ولاختبار هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسط المجموعتين في القياسين البعدي والتتبعي على المقاييس، باستخدام اختبار ويلكوكسون لتحديد الفروق بين القياسين، كما يتضح ذلك من خلال الجدول التالي: جدول (47) قيمة (Z) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي لتلاميذ المرحلة الإعدادية (المجموعة التجريبية) على مقياس التسامح باستخدام اختبار ويلكوكسون (ن=10)

يتضح من جدول (45) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي رتب درجات التلاميذ في القياس البعدي على مقياس التسامح ولصالح مناقشة نتائج الفرض الأول والثاني:

يتضح من عرض نتائج الفرضين الأول والثاني وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في قيمة التسامح لدى تلاميذ الصف الثالث للمرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدي، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التسامح لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بعد تطبيق البرنامج لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وهذا في مجمله يشير إلى فعالية البرنامج في تنمية التسامح لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (المجموعة التجريبية).

الأبعاد	ن	القياس البعدي/ التتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
التسامح مع الذات	10	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوي المجموع	1 2 7 10	2.00 2.00	2.00 4.00	-0.577	غير دالة
التسامح مع الآخر	10	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوي المجموع	0 1 9 10	0.00 1.00	0.00 1.00	-1.000	غير دالة
التسامح مع المواقف	10	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوي المجموع	0 1 9 10	0.00 1.00	0.00 1.00	-1.000	غير دالة
الدرجة الكلية	10	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوي المجموع	0 2 8 10	0.00 1.50	0.00 3.00	-1.414	غير دالة

نتائج الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس (التعاطف) في كلٍ من القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". ولاختبار صدق هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطي رتب المجموعتين في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التعاطف باستخدام اختبار ويلكوكسون لتحديد الفروق بين القياسين، كما يتضح ذلك من خلال الجدول التالي: جدول (49) قيمة (z) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ المرحلة الإعدادية على مقياس التعاطف باستخدام اختبار ويلكوكسون (ن=10)

يتضح من جدول (47) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي على مقياس التسامح، وهذا يشير إلى استمرارية تأثير البرنامج خاصة بعد إجراء وتنفيذ كافة الجلسات في تنمية التسامح لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، بمعنى أن البرنامج التدريبي قد نجح في تحقيق أهدافه سواء كانت العامة أو الإجرائية، ويتضح من عرض نتائج الفرض الثالث أنه لا توجد فروق بين متوسطي رتب درجات أفراد العينة التجريبية من تلاميذ المرحلة الإعدادية في التسامح في القياس البعدي والتتبعي، وهذا يشير إلى استمرار فعالية البرنامج التدريبي المعرفي السلوكي في تنمية مهارات التسامح لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، في المجموعة التجريبية التي تلقت البرنامج التدريبي القائم على فنيات الإرشاد المعرفي السلوكي.

الأبعاد	ن	القياس القبلي/ البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة مستوى
الإحساس بمشاعر الآخرين	10	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	2.807-	0.01
		الرتب الموجبة	10	5.50	55.00		
		التساوي	0				
		المجموع	10				
تقديم العون للآخرين	10	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	2.705-	0.01
		الرتب الموجبة	10	5.50	55.00		
		التساوي	0				
		المجموع	10				
تنبي وجهة نظر الآخرين	10	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	2.812-	0.01
		الرتب الموجبة	10	5.50	55.00		
		التساوي	0				
		المجموع	10				
الدرجة الكلية	10	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	2.803-	0.01
		الرتب الموجبة	10	5.50	55.00		
		التساوي	0				
		المجموع	10				

نتائج الفرض الخامس: ينص الفرض الخامس على أنه توجد فروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التعاطف بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية. ولاختبار صدق هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة على المقياس باستخدام اختبار مان ويتني لتحديد الفروق بين المجموعتين، كما يتضح ذلك من خلال الجدول التالي: جدول رقم (51) نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين تلاميذ المجموعتين في القياس البعدي لمقياس التعاطف

يتضح من جدول (49) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس (التعاطف) لصالح القياس البعدي، وهذا يشير إلى تحسن درجات التلاميذ بعد تعرضهم لجلسات البرنامج، فقد ركز البرنامج التدريبي القائم على فنيات الإرشاد المعرفي السلوكي على تنمية التعاطف لديهم؛ مما يشير إلى قبول الفرض.

المهارة	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الإحساس بمشاعر الآخرين	التجريبية	15.50	155.00	0.000	3.794-	0.01
	الضابطة	5.50	55.00			
تقديم العون للآخرين	التجريبية	15.50	155.00	3.000	3.564-	0.01
	الضابطة	5.50	55.00			
تنبي وجهة نظر الآخرين	التجريبية	15.50	155.00	2.000	3.603-	0.01
	الضابطة	5.50	55.00			
الدرجة الكلية	التجريبية	15.50	155.00	1.000	3.712-	0.01
	الضابطة	5.50	55.00			

نتائج الفرض السادس: ينص الفرض السادس على أنه لا توجد فروق بين متوسطي رتب درجات أفراد العينة التجريبية من تلاميذ المرحلة الإعدادية في التعاطف في القياسي البعدي والتتبعي. ولاختبار هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسط المجموعتين في القياسين البعدي والتتبعي على المقاييس باستخدام اختبار ويلكوكسون لتحديد الفروق بين القياسين، كما يتضح ذلك من خلال الجدول التالي: جدول (53) قيمة (z) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي لتلاميذ المرحلة الإعدادية (المجموعة التجريبية) على مقياس التعاطف باستخدام اختبار ويلكوكسون (ن=10)

يتضح من جدول (51) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي رتب درجات التلاميذ في القياس البعدي على مقياس التعاطف ولصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلى التحسن الذي حدث لدى العينة التجريبية نتيجة التعرض لجلسات البرنامج، ويتضح من عرض نتائج الفرض الرابع على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس (التعاطف) في كلٍ من القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". ومن نتائج الفرض الخامس وجود فروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التعاطف بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية التعاطف لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في المجموعة التجريبية التي تلقت البرنامج التدريبي.

مستوى الدلالة	قيمة z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	القياس البعدي / التتبعي	ن	الأبعاد
غير دالة	0.816-	2.00	1.50	1	الرتب السالبة	10	الإحساس بمشاعر الآخرين
		4.5	2.25	2	الرتب الموجبة		
		0		7	التساوي		
				10	المجموع		
غير دالة	0.577-	2.00	1.50	1	الرتب السالبة	10	تقديم العون للآخرين
		4.50	2.25	2	الرتب الموجبة		
				7	التساوي		
				10	المجموع		
غير دالة	0.816-	2.00	1.50	1	الرتب السالبة	10	تنبي وجهة نظر الآخرين
		4.50	2.25	2	الرتب الموجبة		
				7	التساوي		
				10	المجموع		
غير دالة	1.342-	0.00	0.00	0	الرتب السالبة	10	الدرجة الكلية
		3.00	1.50	2	الرتب الموجبة		
				8	التساوي		
				10	المجموع		

أهدافه سواء كانت العامة أو الإجرائية، ويتضح من عرض نتائج الفرض السادس عدم وجود فروق بين متوسطي رتب درجات أفراد العينة التجريبية من تلاميذ المرحلة الإعدادية في التعاطف في القياسي البعدي والتتبعي، وهذا يشير إلى استمرار فعالية البرنامج التدريبي في تنمية

يتضح من جدول (53) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي على مقياس التعاطف، وهذا يشير إلى استمرارية تأثير البرنامج خاصة بعد إجراء وتنفيذ كافة الجلسات في تنمية التعاطف لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، بمعنى أن البرنامج التدريبي قد نجح في تحقيق

رتب المجموعتين في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التنمر باستخدام اختبار ويلكوكسون لتحديد الفروق بين القياسين، كما يتضح ذلك من خلال الجدول التالي: جدول (55) قيمة (z) ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ المرحلة الإعدادية على مقياس التنمر باستخدام اختبار ويلكوكسون 10

التعاطف لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في المجموعة التجريبية التي تلقت البرنامج. نتائج الفرض السابع: ينص الفرض السابع على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس (التنمر) في كلٍ من القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". ولاختبار صدق هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطي

مستوى الدلالة	قيمة z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	القياس القبلي/ البعدي	ن	الأبعاد
0.01	2.810-	55.00	5.50	10	الرتب السالبة	10	التنمر الجسمي
		0.00	0.00	0	الرتب الموجبة		
				0	التساوي		
				10	المجموع		
0.01	2.805-	55.00	5.50	10	الرتب السالبة	10	التنمر اللفظي
		0.00	0.00	0	الرتب الموجبة		
				0	التساوي		
				10	المجموع		
0.01	2.812-	55.00	5.50	10	الرتب السالبة	10	التنمر الإلكتروني
		0.00	0.00	0	الرتب الموجبة		
				0	التساوي		
				10	المجموع		
0.01	2.807-	55.00	5.50	10	الرتب السالبة	10	التنمر الاجتماعي
		0.00	0.00	0	الرتب الموجبة		
				0	التساوي		
				10	المجموع		
0.01	2.807-	55.00	5.50	10	الرتب السالبة	10	الدرجة الكلية
		0.00	0.00	0	الرتب الموجبة		
				0	التساوي		
				10	المجموع		

التجريبية والضابطة في التنمر بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية. ولاختبار صدق هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة على المقياس باستخدام اختبار مان ويتي لتحديد الفروق بين المجموعتين، كما يتضح ذلك من خلال الجدول التالي: جدول رقم (57) نتائج اختبار مان ويتي لدلالة الفروق بين تلاميذ المجموعتين في القياس البعدي لمقياس التنمر

يتضح من جدول (55) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس (التنمر) لصالح القياس البعدي، وهذا يشير إلى تحسن درجات التلاميذ بعد تعرضهم لجلسات البرنامج، فقد ركز البرنامج على خفض سلوك التنمر لديهم. نتائج الفرض الثامن: ينص الفرض الثامن على أنه توجد فروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين

المهارة	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
التنمر الجسمي	التجريبية	5.50	55.00	1.000	3.719-	0.01
	الضابطة	15.50	155.00			
التنمر اللفظي	التجريبية	5.50	55.00	0.000	3.807-	0.01
	الضابطة	15.50	155.00			
التنمر الإلكتروني	التجريبية	5.50	55.00	0.000	3.805-	0.01
	الضابطة	15.50	155.00			
التنمر الاجتماعي	التجريبية	5.50	55.00	0.000	3.801-	0.01
	الضابطة	15.50	155.00			
الدرجة الكلية	التجريبية	5.50	55.00	0.000	3.781-	0.01
	الضابطة	15.50	155.00			

المجموعتين التجريبية والضابطة في التنمر بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد فاعلية التدريبات والأنشطة في البرنامج لخفض سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (أفراد المجموعة التجريبية)، وتفسر الباحثة الانخفاض الذي حدث في سلوك التنمر للمجموعة التجريبية في القياس البعدي إلى إدراك العلاقة العكسية بين التسامح والتعاطف وسلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ حيث إن تمتية التسامح والتعاطف بسبب فعالية البرنامج التدريبي ساعد في خفض سلوك التنمر لدى أفراد المجموعة التجريبية.

يتضح من جدول (57) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي رتب درجات التلاميذ في القياس البعدي على مقياس التنمر ولصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلى التحسن الذي حدث لدى العينة التجريبية نتيجة التعرض لجلسات البرنامج. ويتضح من عرض نتائج الفرض السابع على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس (التنمر) في كلٍ من القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. ومن نتائج الفرض الثامن على أنه توجد فروق بين متوسطي رتب درجات أفراد

ويلكوكسون لتحديد الفروق بين القياسين، كما يتضح ذلك من خلال الجدول (59) التالي: قيمة (Z) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي لتلاميذ المرحلة الإعدادية (المجموعة التجريبية) على مقياس التنمر باستخدام اختبار ويلكوكسون

نتائج الفرض التاسع: ينص الفرض التاسع على أنه لا توجد فروق بين متوسطي رتب درجات أفراد العينة التجريبية من تلاميذ المرحلة الإعدادية في التنمر في القياسي البعدي والتتبعي. ولاختبار هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسط المجموعتين في القياسين البعدي والتتبعي على المقاييس باستخدام اختبار

الأبعاد	ن	القياس البعدي/ التتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
التنمر الجسمي	10	الرتب السالبة	3	2.00	6.00	-1.604	غير دالة
		الرتب الموجبة	0	0.00	0.00		
		التساوي	7				
		المجموع	10				
التنمر اللفظي	10	الرتب السالبة	3	2.00	6.00	-1.633	غير دالة
		الرتب الموجبة	0	0.00	0.00		
		التساوي	7				
		المجموع	10				
التنمر الإلكتروني	10	الرتب السالبة	1	1.00	1.00	-1.000	غير دالة
		الرتب الموجبة	0	0.00	0.00		
		التساوي	9				
		المجموع	10				
التنمر الاجتماعي	10	الرتب السالبة	2	1.50	3.00	-1.342	غير دالة
		الرتب الموجبة	0	0.00	0.00		
		التساوي	8				
		المجموع	10				
الدرجة الكلية	10	الرتب السالبة	3	2.00	6.00	-1.604	غير دالة
		الرتب الموجبة	0	0.00	0.00		
		التساوي	7				
		المجموع	10				



يتضح من جدول (59) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي على مقياس التتمرد، وهذا يشير إلى استمرارية تأثير البرنامج خاصة بعد إجراء وتنفيذ كافة الجلسات في تنمية التتمرد لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، بمعنى أن البرنامج التدريبي قد نجح في تحقيق أهدافه سواء كانت العامة أو الإجرائية، يتضح من عرض نتائج الفرض التاسع على أنه لا توجد فروق بين متوسطي رتب درجات أفراد العينة التجريبية من تلاميذ المرحلة الإعدادية في التتمرد في القياس البعدي والتتبعي. وهذا يشير إلى استمرار فعالية البرنامج التدريبي القائم على فنيات الإرشاد المعرفي السلوكي في خفض سلوك التتمرد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في المجموعة التجريبية التي تلقت البرنامج، وعند مقارنة نتائج القياسين البعدي والتتبعي، تتضح فاعلية البرنامج التدريبي القائم على فنيات البرنامج المعرفي السلوكي في خفض سلوك التتمرد لدى المجموعة التجريبية وتعني هذه النتيجة بقاء فاعلية البرنامج بعد فترة المتابعة.

## قائمة المراجع العربية:

1. آمال عبد السميع باظة (2020): الحد النفسي للأطفال والمراهقين، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
2. رياض العاسمي (2015): دليل مقياس التعاطف، دمشق، مكتبة العائدي.
3. مي السيد عبد الشافي (2021): التتمرد المدرسي - الإلكتروني - الوظيفي - المجتمعي الإسلامي، القاهرة دار الكتاب الحديث 2021.
4. مسعد نجاح أبو الديار (2012): سيكولوجية التتمرد بين النظرية والعلاج ط 2، الكويت.
5. إيمان أبو الحمد (2019): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الاجتماعي لخفض التتمرد لدى عينة من المراهقين معهد الطفولة، جامعة عين شمس.
6. تامر الشرباصي محمد الراجحي (2012): فعالية العلاج المعرفي السلوكي في التخفيف من السلوك التتمرد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد 57، الجزء الثاني، يناير 2022.
7. رحاب نبيل عبد المنصف خليفة (2020): فعالية أنشطة تعليمية مقترحة لتنمية الذكاء الاجتماعي من خلال مناهج الاقتصاد المنزلي في خفض ظاهرة التتمرد المدرسي والإلكتروني وتحسين التسامح الاجتماعي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، مجلد 28، العدد الثالث.
8. زينب محمود شقير (2010): التسامح لدى فئات عمرية مختلفة (مراهقة - رشد - وسط العمر) من الجنسين والفروق بين الجنسين في درجة التسامح، المؤتمر العلمي السابع، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
9. لبنى ياسين طاهر (2016): فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية التعاطف كمدخل لخفض سلوك المشابغة، رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
10. عزة عبد الرحمن (2018): الصلابة النفسية والتعاطف واستراتيجية المواجهة محددات أساسية للتوافق الزوجي لدى طالبات الجامعة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مصر.
11. عفرأ إبراهيم (2011): طبيعة العلاقة الارتباطية بين التعاطف والسلوك العدواني دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس بغداد الرسمية، مجلة جامعة دمشق - المجلد 27، العدد الثالث - الرابع.
12. محرم فؤاد عبد الحاكم (2016): المناخ المدرسي وعلاقته بالتتمرد المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية (الحكومة - الخاصة)، كلية التربية - جامعة حلوان.
13. المجلس القومي للطفولة والأمومة بالتعاون مع اليونيسيف (2018): الحملة القومية لحماية الأطفال من العنف، القاهرة، المجلس القومي للطفولة والأمومة.
14. مها المصري محمد أبو رقيقة (2021): تنمية الحب والتسامح لخفض درجة العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر.
15. يسرا محمد عبد الفتاح (2019): برنامج معرفي سلوكي لخفض التتمرد المدرسي وبعض الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، العدد الثالث والأربعون، الجزء الرابع.

## المراجع الأجنبية

8. tirzall. j. van Norden –Gerbert, it on. haselager (2015) journal of youth and Adolescence March, Volume 44, Issuez PP 637 85.7 empathy , In volvement in Bullying in children and Adolescent – A systematic review.
9. Lourdey Rey, everettl of (thing ton 2019) the Relationship between forgiveness, Bullying a Cyber bullying A Adolescence.
10. Lopez,sh.j.(2013):The encyclopedia of positive psychology wiley\_.Blackwell.
11. estie jane, Van Rensbury & jacques(2015); Does forgiveness mediate the impact of School Bullying on adolescent mental health Journal of Child AdoleCent mental health. Valume 27 2015.
12. Ganon,c.m(2012):Bullying in schools the role of empathy ,temperament and emotion regulation unpublished doctoral dissertation ,the faculty of the charlese.schmidt,college of science.
1. Sahin,m.2012Aninvestigation into the efficiency of emoathy training program on preventing bullying in primary schools children and youth services review,346,(7),1325–1330.
2. Costro,martin.r. and thernstrom, Abigail and Achtenberg,rreberta.and gaziano.todd and heriot,gail and kirsanow,peter and titus,dina and yakimicheal (2011)peer to peerviolencet bullying us commison on clivilrights Washington.
3. Allport,G.(1967).the nature of prejudice Cambridge,ma.Addisonwesley.uk.
4. Crvo ,k.Delara,E.(2012):Towards in integrated theory of relation violence is bullying a risk factor for domestic violence ?Aggression and violent Behavior,15,(3)181–190.
5. Janmaat,g.,and keating ,a.(2011) are tody youth more tolerant? Trend on tolerance among young people in Britain.sagaput.co.uk.
6. Jolliffe,D.,farrington,D.(2006):islow empathy relateg to bulling after controlling for individuals back grond variables journal of Adolescence,34,1.
7. Costa p, Alves R:Marva portelam and costa ,m,2014 Associations between medical student Empathy and personality Amulti institutional study ,plosone,g(3),1–7